واشنطن تطلب من موسكو تسليمها سنودن المتواري عن الانظار

موسكو/أ ف ب

طلبت الولايات المتحدة بالحاح من روسيا تسليمها المستشار السابق في وكالة الأمن القومي ادوارد سنودن الذي وصل الاحد إلى موسكو قادما من هونج كونج وما زال مختفيا في سعيه للحصول على اللجوء السياسي إلى الاكوادور.

وتتهم واشنطن سنودن الذي كشف أن وكالة الأمن القومي الأميركية تقوم بالتجسس على الاتصالات الهاتفية والانترنت في الولايات المتحدة، بالخيانة وطالبت هونج كونج وبكين ثم موسكو بتوقيفه من دون جدوى حتى الآن.

وكشف محامي سنودن في هونج كونج أمس أن موكله غادر هذه المنطقة التي لجأ اليها الشهر الماضي لانه كان يخشى أن يتم توقيفه واحتجازه لفترة طويلة.

وحتى قبل أن تصدر واشنطن مذكرة التوقيف بحقه الجمعة، كان سنودن مقتنعا بان سلطات هذه المستعمرة البريطانية السابقة التي عادت إلى الصين في 1997م ستقوم بتوقيفه في نهاية المطاف.

وقال البرتو هو، النائب الديموقراطي واحد ثلاثة محامي سنودن خلال اقامته في هونج كونج، في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية : إن اعتقال موكله كان سيحرمه من اجهزة الكمبيوتر المحمولة التي يملكها «وهو امر لا يمكن أن يحتمله».

وأضاف : إن «النقطة الاساسية في هذه القضية كانت معرفة ما اذا كان سيتم اطلاق سراحه بكفالة».

وذكر مؤسس موقع ويكيليكس جوليان اسانج أن التقني الأميركي الشاب الذي الغت الولايات المتحدة جواز سفره يحمل «وثائق لاجىء» منحتها له الاكوادور.

وقد أكد في مؤتمر هاتفي من سفارة الاكوادور التي لجأ اليها قبل عام «انه في صحة جيدة وفي امان»، بدون أن يوضح مكان وجوده.

وطلب البيت الابيض الذي شعر باستياء كبير من هونج كونج لانها سمحت لسنودن بالرحيل لاسباب قانونية رسميا، من روسيا بحزم «دراسة كل الخيارات التي تملكها لتسليم سنودن إلى الولايات المتحدة».

وصرح الرئيس الأميركي باراك اوباما أن بلاده «تتبع كل الطرق القانونية وتعمل مع دول اخرى عديدة» لتتمكن من توقيفه.

وهدد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الاثنين الصين وروسيا بأنه ستكون لهذه القضية انعكاسات على العلاقات مع واشنطن، مؤكدا أن سماح هونج كونج برحيله «امر مخيب للآمال».

وأضاف الوزير الأميركي الذي يزور الهند : إن سنودن «خان بلده».

ورأى الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني في السماح لسنودن بمغادرة هونج كونج «خيارا متعمدا من قبل الحكومة الصينية بالافراج عن فار على الرغم من مذكرة توقيف صالحة بحقه».

وقال : إن «هذا القرار سيكون له بلا شك تأثير سلبي على العلاقات بين البلدين».

ونقلت وكالة الانباء الروسية انترفاكس عن مصادر مطلعة أن روسيا تدرس طلبا تقدمت به الولايات المتحدة لتسليم سنودن.

لكن مصدرا آخر قال : إن سنودن لا يمكن أن يعتقل ويسلم «لانه لم يعبر الحدود الروسية»، ملمحا على ما يبدو إلى وجود الشاب الأميركي في منطقة الترنزيت في مطار موسكو شيريميتييفو.

وتضاربت المعلومات عن مصير سنودن الذي لم يستقل على ما يبدو رحلة متوجهة من موسكو إلى هافانا كان اسمه مسجلا على لائحة ركابها واقلعت بعيد ظهر أمس الأول.

وذكر مصدر قريب من الملف لوكالة فرانس برس أنه غادر روسيا على الارجح. وقال : «تمكن من أن يستقل رحلة اخرى واحتمال أن يكون الصحافيون شهدوا اقلاع الطائرة ضئيل».

إلا أن مصدرا آخر في اجهزة امن المطار قال لوكالة الانباء الرسمية ايتار تاس : إن الأميركي ما زال موجودا في قاعة الترانزيت في مطار موسكو.

وكان يفترض أن يتوجه سنودن إلى كوبا ومنها إلى الاكوادور التي طلب اللجوء السياسي اليها.

وقد أكد الرئيس الاكوادوري رافايل كوريا أن بلاده تدرس «بمسؤولية كبيرة» طلب اللجوء الذي تقدم به سنودن.

رئيسة البرازيل تقترح استفتاء للإصلاح السياسي

برازيليا/رويترز/

<،، اقترحت رئيسة البرازيل ديلما روسيف أمس الأول تنظيم استفتاء عام لتشكيل جمعية تأسيسية يكون دورها إجراء «إصلاح سياسي» في البلاد التي تشهد أزمة اجتماعية لا سابق لها، ويأتي هذا المقترح في أعقاب تواصل الاحتجاجات رغم الوعود التي قدمتها روسيف للمحتجين الجمعة بالاستجابة لمطالبهم وقوبلت بتشكك شعبي كبير.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيسة البرازيلية قولها-: في اجتماع مع حكام ولايات البلاد ورؤساء بلدياتها- «سأدعم إجراء استفتاء بشأن انتخاب جمعية تأسيسية حصرية مكلفة بإجراء إصلاح سياسي».

وجاء اجتماع الرئيسة البرازيلية مع حكام الولايات ورؤساء البلديات لاتخاذ قرار بشأن سلسلة تدابير تهدف إلى تحسين الخدمات العامة، وذلك تلبية للمطالب التي رفعت في مظاهرات حاشدة وغير مسبوقة عمت البلاد على مدى الـ15 يوما الماضية، وشهدت أعمال عنف وتخريب.

ووجهت روسيف خطابا متلفزا إلى الأمة مساء الجمعة أكدت فيه أنها «تنصت إلى الشارع»، ووعدت بتوقيع «ميثاق كبير» لتحسين الخدمات العامة (النقل والصحة والتربية)، وبمكافحة أكثر فاعلية للفساد، لكنها

شددت على رفضها لأعمال التخريب التي يقوم بها المتظاهرون.

لكن وعود الرئيسة اليسارية قابلها المتظاهرون بالتشكيك على شبكات التواصل الاجتماعي، خصوصا الشباب الذي ينتمون إلى الطبقة الوسطى وينشطون في هذه الحركة المناهضة جدا للمؤسسات، فتواصلت المظاهرات في المدن البرازيلية.

ويوم الأحد نظمت مظاهرات سلمية أقل عددا من تلك التي جرت في الأيام الأخيرة في 20 مدينة برازيلية، وتراجعت أعداد المتظاهرين في الشوارع بينما أصبحت الأجواء أكثر هدوءا بعد أيام من الاحتجاجات الضخمة.

ومن أبرز مظاهرات الأحد تلك التي نظمت في ساو باولو احتجاجا على مشروع إصلاح دستوري ينص على سحب صلاحية التحقيق من هيئات النيابة التي تعد جهة فاعلة في مكافحة الفساد، ووُجهت دعوات للخروج ضد هذا المشروع أيضا في مدينة ريو دي جانيرو، كما تبادل البرازيليون دعوات -عبر مواقع التواصل الاجتماعي- من أجل الدخول في إضراب عام «يشل البلاد» في الأول من يوليو المقبل.

ووفقا لاستطلاع رأي أجراه معهد إيبوب ونشرت نتائجه السبت مجلة إيبوكا، يؤيد 75% من المواطنين الحركة الاحتجاجية.

وأوضح المشاركون في الاستطلاع أن السبب الأول لسخطهم هو الكلفة العالية مع الجودة المتدنية للنقل العام (77%)، يليه الغضب من الطبقة السياسية (47%)، ثم الفساد (33%).

غير أن الاحتجاجات لم تمنع 67% ممن شملهم الاستطلاع، من التأكيد على تأييدهم لتنظيم كأس العالم في بلادهم العام القادم.

وتفجرت الاحتجاجات في مدينة ساو باولو -المدينة الكبيرة التي تشكل الرئة الاقتصادية للبلاد- الأسبوع الماضي بسبب زيادة في أسعار تعريفة المواصلات العامة، غير أن شكاوى المحتجين اتسعت لتشمل فساد المسؤولين وسياسة الإنفاق العام

القوى الأمنية اللبنانية تلاحق الشيخ أحمد الاسير

بيروت/ أ ف ب

<،، لا يزال الشيخ أحمد الاسير الذي دخل الجيش اللبناني مقره العسكري في جنوب البلاد بعد معارك عنيفة، متواريا عن الانظار، فيما قام الجيش أمس بتنظيف ما كان يعرف بالمربع الأمني الذي كان يتحصن فيه رجل الدين مع انصاره وباستكمال عمليات البحث عن مسلحين.

وقال مصدر عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية: إن «كل القوى الأمنية تتولى ملاحقة الاسير المطلوب مع 123 من انصاره من السلطات القضائية».

وكان القضاء اللبناني سطر امس الأول بلاغات بحث وتحر في حق الاسير و123 من انصاره.

وقال المصدر إن مكان وجوده «غير معروف».

وهناك العديد من الشائعات حول الاسير تتحدث عن احتمال لجوئه إلى مخيم عيم الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا القريبة أو إلى مدينة طرابلس في شمال لبنان بعد أن تنكر بلباس امرأة أو إلى سوريا.

وانتهت العملية العسكرية التي بدأها الجيش الاحد اثر مهاجمة مجموعة تابعة للاسير حاجزا له في بلدة عبرا قرب صيدا بعد ظهر الاثنين بدخول الجيش إلى المقر المؤلف من مسجد بلال بن رباح وابنية عدة فيها مكاتب وشقق سكنية لانصاره، بعد اشتباكات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والمتوسطة والقذائف الصاروخية، وبفرار الاسير وعدد من مرافقيه وافراد عائلته إلى جهة مجهولة.

وقتل في المعركة 16 جنديا، بحسب قيادة الجيش، فيما لم يعرف بعد عدد القتلى في صفوف جماعة الاسير.

وكان مصدر عسكري افاد عن العثور على عدد كبير من الجثث لمسلحين بعد عملية الاقتحام، وعن «توقيف العشرات من انصار الاسير».

وقالت مصادر طبية: إن عدد الجرحى فاق المائة.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن الجيش اللبناني يقوم منذ صباح أمس بعملية تنظيف من الالغام والاسلحة الصاروخية في مقر الاسير ومحيطه، وقد قام بتفجير هذه العبوات في مكانها بعد تطويق المنطقة لمنع الدخول اليها. وسمعت ثلاثة انفجارات ضخمة ارتفعت بعدها سحب الدخان الاسود.

ودخل الصحافيون بعد ذلك المنطقة التي يوجد فيها دمار هائل وسط انتشار كثيف للجيش ولآلياته من ناقلات جند ودبابات.

وغطى الركام ومظاريف الرصاص الفارغ الشوارع، فيما تدلت اشرطة الكهرباء من الاعمدة. بينما تحمل كل الابنية آثار حريق وثقوبا واسعة وآثار الطلقات النارية.

هجمات إلكترونية على مواقع حكومية بكوريا الجنوبية

سيول/أ ف ب

تعرضت مواقع حكومية واعلامية في كوريا الجنوبية بينها موقع الرئاسة إلى هجوم الكتروني منسق أمس، وفق ما اعلنت وزارة العلوم.

وقالت الوزارة : إن «هجوما الكترونيا نفذه قراصنة مجهولون ادى إلى اقفال مواقع عدة، بينها موقع البيت الازرق»، الاسم الذي يطلق على القصر الرئاسي الكوري الجنوبي. وأضافت الوزارة : إن مستوى التحذير من الهجوم الذي شن على خمس مراحل رفع من المستوى الاول إلى الثاني.

وتضررت مواقع تابعة لوسائل اعلام والعديد من الوكالات الحكومية، بينها مكتب تنسيق السياسة الحكومية ومقر حزب الجبهة الجديدة الحاكم على ما يبدو في الهجوم المنسق.

وتزامن الهجوم المعلوماتي مع الذكرى الثالثة والستين لبدء الحرب الكورية في 25 يونيو 1950م، ولم يلمح بيان الوزارة إلى أي جهة مسؤولة عن الهجوم.

وتوصلت التحقيقات في العديد من هجمات القرصنة الواسعة النطاق مؤخرا على وسائل اعلام كورية جنوبية ومؤسسات مالية إلى أن مصدر تلك الهجمات كوريا الشمالية.

وتركت رسائل على مواقع تعرضت للقرصنة تتبنى المسؤولية عنها مجموعة «انونيموس» وتضمنت عبارات تشيد بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون.

وسعت كوريا الجنوبية إلى تعزيز دفاعاتها الالكترونية منذ أن ادى هجوم في 20 مارس إلى اغلاق تام لشبكات التلفزيون «كي بي اس» و«ام بي سي» و«واي تي ان» وتعطل الخدمات المالية وشل العمليات في ثلاثة مصارف.

والقى تحقيق رسمي بالمسؤولية في ذلك على وكالة الاستخبارات العسكرية لكوريا الشمالية وتوصل فريق مشترك يضم خبراء مدنيين وحكوميين إلى أن مصدر تلك الهجمات ست اجهزة كمبيوتر شخصية استخدمت في كوريا الشمالية.

قتل وسحل أربعة مصريين شيعة

القاهرة/

<،، أوقفت السلطات الأمنية المصرية ثمانية أشخاص بعد قتل وسحل أربعة شيعة في قرية قرب القاهرة، في أجواء من التحريض المذهبي في البلاد.

وقال مسؤول امني في تصريحات بثتها وكالة أنباء الشرق الأوسط: إن جهود الأجهزة الأمنية تكثفت للعثور على بقية المسؤولين الذين فروا من بيوتهم.

وقتل أربعة من المصريين الشيعة بينهم المسؤول حسن شحاتة وشقيقه قتلوا وجرح خمسة آخرون مساء الأحد في قرية زاوية أبو مسلم في اعتداء جماعي نفذه بحقهم عدد من أهالي القرية الواقعة في الجيزة (جنوب القاهرة) بسبب انتمائهم المذهبي.

وقام المهاجمون بضرب الشيعة الأربعة حتى الموت وسحلهم.

ويشكل الشيعة أقل من واحد بالمئة من سكان مصر المسلمين السنة في غالبيتهم.

وقد دانت الرئاسة المصرية ورئيس الوزراء هشام قنديل بشدة الهجوم بدون الإشارة إلى مذهب القتلى.

وقال بيان الرئاسة المصرية: إنها تدين حادث مقتل أربعة مواطنين مصريين بقرية أبو مسلم بمركز أبو النمرس بالجيزة وتؤكد أن الحادث المؤسف يتنافى تماماً مع روح التسامح والاحترام التي يتميز بها الشعب المصري المشهود له بالوسطية والإعتدال، ورفضه التام لأي خروج على القانون أو إراقة للدماء أيا كان مبعثه.

وندد رئيس الوزراء المصري بالهجوم واصفا إياه بـ«البشع».

مشرف يواجة تهمة الخيانة العظمى

إسلام آباد/ وكالات

<،، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، أن الرئيس السابق الجنرال المتقاعد، برويز مشرّف، سيحاكم بتهمة الخيانة العظمى.

وقال شريف، أمام الجمعية الوطنية بالبرلمان الباكستاني: إن حكومته سترفع قضية ضد مشرف في المحكمة العليا بتهمة الخيانة العظمى بسبب تجاوزه الدستور مرتين، الأولى في تشرين الأول أكتوبر 1999م حين قام بحل الحكومة، والثانية، في تشرين الثاني نوفمبر 2007م حين وضع قضاة المحاكم العليا بالإقامة الجبرية وفرض حالة الطوارئ في البلاد.

وأعلن شريف «قررنا رفع قضية خيانة عظمى ضد مشرف وفقاً للمادة السادسة من الدستور»، وذلك بعيد طلب المحكمة العليا من النائب العام إبلاغها موقفه من محاكمة مشرف بتهمة الخيانة العظمى.

ومشرف الذي تولى السلطة بين عامي 1999 و2008م، بعد أن أطاح بشريف وأرسله إلى المنفى في السعودية، متهم بالتورط في عدة جرائم قتل واستغلال السلطة، خصوصا إقالة قضاة بصورة غير مشروعة عندما كان رئيسا للبلاد واغتيال رئيسة الوزراء السابقة، بنظير بوتو.

وسبق أن تقدم العديد من الأفراد بالتماسات لمحاكمة مشرف بتهمة الخيانة العظمى في المحكمة العليا، إلا أن هذه القضايا لا ترفع إلا من قبل حكومات وليس أفرادا.

ورحبت أحزاب معارضة بإعلان شريف وأعربت عن دعمها له ودعت إلى محاكمة كل من أيد ما قام به مشرف بتهمة الخيانة العظمى.

وبحث شريف في ملف مشرف مع المدعي العام الذي سيحدد موقفه بعد خطاب رئيس الوزراء، وقال شريف: «على مشرف أن يواجه أمام المحكمة التهم الموجهة إليه، سنتابع الإجراءات القضائية وسنطلع كافة القوى السياسية عليها». وأوضح: «تعتبر الحكومة الفدرالية أن تعليق الدستور خيانة عظمى».

وقال شريف الذي عاد إلى السلطة بعد الفوز الساحق الذي حققه حزبه في الانتخابات العامة في 11 مايو «عام 1999م: كانت البلاد على طريق التقدم ولم يكن هناك أي شيء غير طبيعي حين قام الديكتاتور بحل الحكومة».

يشار إلى أن مشرّف الذي عاد إلى باكستان في آذار مارس بعد 3 سنوات في المنفى، هو قيد الإقامة الجبرية، في مزرعته قرب إسلام آباد بعد إلغاء كفالته بقضية قتل الزعيم البلوشي، أكبر بوغتي عام 2005م.

روحاني : من أولوياتنا الاهتمام بالمنطقة والدول المجاورة

طهران/وكالات

قال الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني : إن من أولويات السياسة الخارجية في إيران الاهتمام بالمنطقة والدول الجارة، مشيرا إلى أن هذه السياسة لها أهمية خاصة في الح ومة الجديدة.

وأعرب عن ثقته بأن السلام والاستقرار سيعودان إلى المنطقة، من خلال جهود زعماء دول المنطقة خاصة إيران والسعودية، عقب توتر شاب العلاقات بين البلدين، وذلك في رده على برقية التهنئة التي أرسلها إليه الملك السعودي عبدالله بن عبدالعزيز بمناسبة انتخابه رئيسا للبلاد، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا).

وكرر روحاني فور فوزه بانتخابات الرئاسة الإيرانية تصريحات بشأن رغبته في تطوير العلاقات مع السعودية.

وأثار روحاني احتمال تحسين العلاقات بين إيران والعالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وتحقيق تقدم في حل الخلاف النووي، وقال قبل يوم من انتخابه : إن إنهاء العداء بين إيران وجيرانها خصوصا السعودية سيكون على رأس أولوياته، مشيرا إلى أن طهران والرياض يمكن أن تلعبا

دورا إيجابيا مهما في قضايا رئيسية مثل أمن الخليج.

من جهته صرح وكيل وزارة الخارجية السعودية للعلاقات متعددة الأطراف تركي بن محمد بن سعود الكبير، الخميس الماضي بأن «المملكة مستعدة لدعم روحاني في حال صدقت تصريحاته التي أدلى بها لوسائل الإعلام بعد انتخابه رئيسا جديدا سواء فيما يتعلق بالعلاقات مع دول الجوار الخليجي أو الأزمة السورية».

وصرح المسؤول السعودي لصحيفة «الوطن أونلاين» السعودية، بأن «المملكة تؤيد أن تكون العلاقات مع إيران طبيعية يسودها الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الدول الأخرى والسعي إلى الحفاظ على مصالح الدول وأمنها واستقرارها».

وأضاف : إنه إذا كان هذا ما يهدف إليه روحاني وما يسعى إلى تحقيقه فنحن نؤيده وندعمه ونبارك له هذا التوجه.

يشار إلى أن العلاقات بين السعودية وإيران، شهدت توترا على خلفية إعلان الرياض في شهر مارس الماضي عن القبض على خلية تجسس تعمل لصالح طهران، الأمر الذي نفته الأخيرة.

مهاجمة مقر الـ«CIA» بكابول

كابول/

<،، هاجم عناصر من حركة طالبان الأفغانية مكاتب لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي ايه) والقصر الرئاسي في كابول ومقتل جميع المهاجمين.

وقال قائد شرطة كابول محمد ايوب سلانجي: إن ما بين ثلاثة إلى أربعة مهاجمين على الاقل قتلوا.

وحصلت الهجمات بواسطة سيارات مليئة بالمتفجرات كانت تسير على مقربة من القصر الرئاسي ومن مبنى سي آي ايه، بحسب سلانجي.

وأضاف: لقد وصلوا على متن سيارة رباعية الدفع، كانوا يرتدون شارات تعريف مزورة».

وعند وصولهم إلى حاجز امني»، «أظهروا شارات التعريف عنهم إلا أن الحراس منعوهم من المرور. وقام أحد عناصر هذه المجموعة المؤلفة من ثلاثة أو أربعة أشخاص، بالخروج من السيارة واطلاق النار، ثم انفجرت السيارة»، وفق سلانجي.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم.. وقال المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد: إن مجموعة كبيرة من المقاتلين هاجمت مكتب السي آي ايه، إضافة إلى القصر (الرئاسي) ووزارة الدفاع».

ودوت انفجارات قوية في المدينة، في حين بثت مكبرات الصوت في السفارة الأميركية رسائل انذار، وفق ما أفاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

ويأتي هذا الهجوم الذي استهدف مراكز للسلطة الأفغانية ومقرا أميركيا غداة لقاء في كابول بين الرئيس الأفغاني حميد قرضاي والمبعوث الخاص الأميركي لأفغانستان وباكستان جيمس دوبنز.

وقال دوبنز: إن واشنطن «غضبت» للطريقة التي افتتحت بها حركة طالبان مكتبها في قطر والذي يهدف إلى أن يكون الخطوة الأولى باتجاه التوصل إلى اتفاق سلام في افغانستان، وخلال افتتاح هذا المكتب في الدوحة قبل أسبوع، استخدم متمردو طالبان الذين يحاربون حكومة كابول والقوات الدولية مصطلح «امارة أفغانستان الإسلامية» (وهي التسمية التي كانت تطلقها حكومة طالبان قبل اسقاطها في العام 2001م)، ما أثار غضب الرئيس حميد قرضاي.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

رئيس الجمهورية

وعبر الأخ الرئيس في برقيته عن بالغ الأسى والأسف وصادق العزاء والمواساة لهذا المصاب .مشيرا إلى أن الفقيد المغفور له بإذن الله تعالى، كان من أوائل مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر، ومن المدافعين عن مكاسبهما، مبتهلا إلى العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان « إنا لله وإنا إليه راجعون».

الرئيس: نثق

وكان الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية قد بعث برقية تهنئة إلى أخيه أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني بمناسبة توليه مقاليد الحكم في دولة قطر الشقيقة جاء فيها.

الأخ العزيز سمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة المحترم يطيب لي باسمي ونيابة عن شعب الجمهورية اليمنية أن أعرب لسموكم عن أخلص التهاني وأصدق المشاعر القلبية على الثقة الكبيرة التي منحتموها بتوليكم مسؤولية قيادة دولة قطر الشقيقة.

ونحن على ثقة بأنكم ستكونون خير خلف لخير سلف وستواصلون الخطوات العملاقة التي بدأها والدكم سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لنهضة بلدكم الشقيق الذي شهد في ظل القيادة الحكيمة لوالدكم خطوات عملاقة في كل المجالات اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وأصبحت دولة قطر الشقيقة من أكثر الدول حضورا في المشهد السياسي والاقتصادي العربي والدولي.

وأغتنم هذه الفرصة لأؤكد لكم عمق ومتانة العلاقات الأخوية التي تجمع بين بلدينا وشعبينا الشقيقين ونقدر تقديرا عاليا ما تقدمه دولة قطر الشقيقة من دعم سياسي واقتصادي كبير لإخراج اليمن إلى بر الأمان ومساندتها للشعب اليمني في صنع التغيير والإصلاح المنشودين، وهذا ليس بغريب فالعلاقات بين البلدين علاقات تاريخية حميمة ومتطورة وتزداد رسوخا وثباتا يوما بعد يوم لما فيه خدمة مصالحنا المشتركة وفي إطار الحرص المتبادل والدائم للدفع بها نحو مجالات أوسع.

وإنني على ثقة أن عهدكم الجديد سيفتح آفاقا جديدة من العلاقات المتميزة بين بلدينا، كما أننا سنعمل سويا في سبيل دعم مصالح أمتنا العربية والإسلامية بما يعزز أواصر الثقة والإخاء والمحبة بين مختلف دول وشعوب المنطقة.

أرجو لسموكم التوفيق في أداء المهام الملقاة على عاتقكم في المرحلة المقبلة لما فيه خدمة الشعب القطري الشقيق وترجمة تطلعاته في تحقيق المزيد من التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.. مع التمنيات لسموكم بموفور الصحة والسعادة وللعلاقات القائمة بين بلدينا وشعبينا دوام النماء والتقدم والازدهار.

محمد علي

ولم يحضروا للتعقيد والتعطيل وهي مسؤولية في أعناق الجميع للعمل على إزالة الظلم سواءً في الجنوب أو الشمال.

وأضاف: «نحن نعرف الظلم في الشمال أكثر من الجنوب لكن هذا الظلم في المحافظات الشمالية قديم ولكننا ظلمنا متأخرين، ونتيجة أن شعبنا يرفض الظلم والطغيان ربما أن هذه الشرارة التي أشعلناها في 7/ 7/ 2007م كانت لها دور على ما هو حاصل الآن».

وتابع محمد علي أحمد يقول: «منذ اليوم نريد أن تدافع كل محافظة ومنطقة عن نفسها وترفض الظلم والهيمنة والوكالات وأن تحمي ثرواتها وأمنها بنفسها».

رئيس فريق القضية الجنوبية أشاد بالجهود التي بذلها فريقه من مختلف المكونات بخروجه بالخلاصة التي قدمها للمؤتمر حول جذور ومحتوى القضية الجنوبية والذي عمل كفريق متناغم واتفاقهم على التقرير.

وانتقد المنطق الاستفزازي للبعض أثناء طرحهم لملاحظاتهم داعيا إلى النقاش العقلاني وانتقاد أي تقصير أو تقديم ملاحظات مفيدة تعزز التقرير خاصة من أبناء الجنوب، مشيرا إلى أن تقرير القضية الجنوبية لم يتحدث عن الحلول وإنما عن جذور ومحتوى القضية، في حين ستكون الحلول في المرحلة القادمة التي وصفها بالمهمة.

محافظ تعز

موجهاً الأجهزة الأمنية بالقبض على جميع المسلحين المتجمهرين أمام المراكز الإمتحانية وإحالتهم للنيابة والتعامل معهم بكل قوة وحزم.. وأشار إلى أن السلطة المحلية ستخصص جزءاً من الموارد المحلية لتعزيز القدرات الأمنية وبناء أقسام شرطة نموذجية , مشيرا إلى أن المجلس المحلي بالمحافظة أقر بناء وتأهيل 11 قسم شرطة نموذجي في إطار خطة لبناء وتأهيل جميع أقسام الشرطة.

كما استعرض نتائج الخطة الأمنية في المرحلة السابقة والنجاحات التي تم تحقيقها , مبيناً أن المرحلة المقبلة من الخطة الأمنية ستتركز في إنهاء العشوائيات ومكافحة التهريب والمهربات ومداهمة أوكار بيع الأسلحة والألعاب النارية والأدوية المهربة.

من جهته تطرق مدير أمن المحافظة العميد ركن محمد الشاعري لجهود الأجهزة الأمنية في تثبيت الأمن والاستقرار بالمحافظة , مثمنا دعم المحافظ لجهود الأمن وتحقيق النجاحات رغم كافة العراقيل وشحة الإمكانيات.

أمير قطر

وأضاف «أنني أمس أخاطبكم كي أعلن أنني أسلم مقاليد الحكم للشيخ تميم بن حمد ال ثاني وانا على قناعة تامة أنه أهل للمسؤولية جدير بالثقة وقادر على حمل الامانة وتأدية الرسالة.»

وعرض التلفزيون القطري في وقت لاحق لقطات للمهنئين الذين توافدوا لتمني دوام الصحة للشيخ حمد وتهنئة الشيخ تميم في الديوان الاميري.

ولم يحدد الامير في كلمته متى سيحدث هذا الانتقال لكن مسؤولا قطريا قال أنه فور الاعلان عن التغيير يصبح ساريا.

ولم يورد الشيخ حمد في كلمته ذكرا مباشرا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي كان متوقعا على نطاق واسع أن يتنحى أيضا.

وكان دبلوماسيون قالوا إن الأمير البالغ من العمر 61 عاما الذي نحى والده عام 1995 كان يعتزم منذ وقت طويل التنازل عن الحكم لولي عهده البالغ من العمر 33 عاما.